

## 02 - شرح الوابل الصيب لابن قيم " في الأذكار الموظفة.. " الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فيقول العلامة ابن القيم الجوزية رحمه الله تعالى في كتابه الوابل الصيب - [00:00:02](#)

الفصل الرابع في الأذكار الموظفة التي لا ينبغي للعبد أن يخل بها لشدة الحاجة اليها عظم الانتفاع في الاجل والعاجل بها وفيه فصول

الفصل الاول في ذكر طرفي النهار وهما ما بين الصبح وطلوع الشمس وما بين العصر والغروب - [00:00:19](#)

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا والاصيل قال الجوهري هو الوقت بعد العصر الى المغرب وجمعه اصل واصال واصال كأنه جمع اصيلة. قال الشاعر لعمرى لانت البيت اكرم اهله - [00:00:47](#)

واقعد في افيائه بالواصل وجمع ايضا على اصلان مثل بعير وبعران ثم صغروا الجمع فقالوا اصيلا ثم ابدلوا من النون لاما فقالوا اصيلا. قال الشاعر وقفت بها اصيلا لا اسائلها اعيت - [00:01:16](#)

جوابا وما بالربع من احد وقال تعالى وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار. فالابكار اول النهار والعشي اخره وقال تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وهذا تفسير ما جاء في في الاحاديث ان من قال كذا وكذا حين يصبح وحين يمسي. ان المراد به - [00:01:40](#)

قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. وان محل هذه الأذكار بعد الصبح وبعد العصر. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:02:09](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه أجمعين اللهم فقهننا في الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واجعل ما نتعلمه حجة لنا - [00:02:27](#)

لا علينا اللهم واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد هذا الفصل فالاخير من هذا الكتاب المبارك ويندرج تحته

وفصول كثيرة اه متنوعة جمع فيها رحمه الله تعالى - [00:02:50](#)

الأذكار الموظفة التي هي عمل المسلم في يومه وليلته والتي قال عنها العلماء رحمهم الله ان من واطب عليها مواظبة يومية بشكل جيد كان من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات الذين - [00:03:18](#)

اعد الله سبحانه وتعالى لهم مغفرة واجرا عظيما قال رحمه الله في الأذكار الموظفة التي لا ينبغي للعبد أن يخل بها لشدة الحاجة اليها وعظم الانتفاع في الاجل والعاجل بها - [00:03:45](#)

اسمع رعاك الله نصيحة هذا الامام المربي رحمه الله. يقول عن هذه الأذكار المقيدة الموظفة يقول لا ينبغي للعبد أن يخل بها لشدة الحاجة اليها اي حاجة العبد الماسة في كل يوم وليلة - [00:04:10](#)

الى هذه الأذكار لانها حفظ له ورفعة وتكفير سيئات كتب درجات وحسنات ووقاية من شرور وافات واثارها ومنافعها لا تعد ولا تحصى وقد قدم الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في هذا الكتاب - [00:04:32](#)

فوائد كثيرة يجنيها الذاكرون ويفوز بها المعتنون بذكر الله سبحانه وتعالى قال وعظم الانتفاع في العاجل في العاجل والعاجل بها. في الأجل اي في الدنيا والعاجل الى الآخرة الاجل الدنيا العاجل الدنيا والجل الآخرة - [00:05:03](#)

وهذا فيه ان هذه الاذكار فوائدها اثارها لا حصر لها ولا عد في الدنيا والاخرة بدأ رحمه الله تعالى اذكار طرفي النهار وسبب البدء بها عنده وعند غيره ايضا من اهل العلم - [00:05:34](#)

لأنها من اعظم الاذكار الموظفة المقيدة شأنًا وارفعها مكانه لأنها ايضا اوسع الاذكار الماثورة المقيدة واكثرها احاديث وايضا تنوع الاحاديث التي وردت في هذه الاذكار في ابواب الدين المختلفة توحيدا وعقيدة - [00:06:02](#)

وعبادة وخلقا وغير ذلك مما سيأتي وينبغي معاشر الكرام ان ننتبه الى فائدة عظيمة الشأن الا وهي ان هذه الاذكار ليست مجرد كلمات تقال او الفاظ يؤتى بها فقط بل هذه الاذكار - [00:06:44](#)

جاءت لتجدد التوحيد وتقوي العقيدة وتمتن الصلة بالله عز وجل وتقوي التوكل عليه والثقة به جاءت لتكون صلة متجددة بالله ثناء عليه وتعظيما وتمجيذا وتقديسا وتوحيدا ولهذا لما تقرأ الاذكار الماثورة - [00:07:19](#)

وتأملها جيدا تجد انها قائمة على ذلك قائمة على ذلك وهذا هو مقصدها مقصد هذه الاذكار تجديد التوحيد تقوية العقيدة متمتين الصلة بالله عز وجل تقوية التوكل على الله والالتزام اليه وتفويض الامر اليه - [00:08:02](#)

ولا يزال هذا الامر يتجدد معك بتجدد الايام والليالي توحيدا وتقديسا وتمجيذا واقارارا بامور الاعتقاد واصول الديانة وتوكل على الله وتفويضا تفويض الامر اليه جل في علاه فهي قائمة على ذلك - [00:08:29](#)

ومرتكزة عليه وبهذا يعلم ان من يأتي بهذه الاذكار حتى وان حافظ على الفاظها دون ان يعي مقاصدها وان يحقق ما دلت عليه من التوحيد والاعتقاد والايمان والتوكل على الله سبحانه وتعالى - [00:08:58](#)

تكون في حقه ضعيفة الاثر ان لم تكن عديمة الاثر فلا ينتفع بهذه الاذكار الا من يقولها عن فهم لمعانيها وتحقيق لغاياتها ومقاصدها وتحقيقا لغاياتها ومقاصدها. ولهذا كان من اهم ما يكون - [00:09:26](#)

في هذا الباب ان تفقه الاذكار والادعية الماثورة عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه لما عقد الامام ابن القيم رحمه الله تعالى هذا الفصل في ذكر طرفي النهار بدأ اولا بتحديد هذا الوقت وتعيينه. متى - [00:09:56](#)

متى وقت هذه الاذكار؟ ما هو هذا الوقت الذي هو طرف اه او طرفي النهار متى يبدأ ومتى ينتهي قال رحمه الله وهذا ما بين الصبح وطلوع الشمس وما بين العصر والغروب. هذا وقت - [00:10:30](#)

اذكار طرفي النهار في اول النهار من الصبح الى طلوع الشمس واخر النهار من العصر الى غروب الشمس هذا وقتها هذين الذكرين ويأتي في الاحاديث من قال حين اصبح هذا وقته - [00:10:54](#)

ومن قال حين امسى هذا وقته في القرآن الكريم آيات كثيرة جدا فيها الحث على العناية بالذكر والمواظبة عليه في هذين الوقتين اورد رحمه الله تعالى طرفا من كقوله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا - [00:11:18](#)

وسبحوه بكرة واصيلا فلما امر بالذكر مطلقا خص هذين الوقتين الفاضلين بمزيد العناية فيهما بذكر الله سبحانه وتعالى. بكرة اول النهار واصيلا اخر النهار من بعد العصر الى غروب الشمس - [00:11:46](#)

كذلك قوله عز وجل وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار فالابكار اول النهار من بعد من الصبح الى طلوع الشمس والعشي اخر النهار من العصر الى غروبها وكذلك قوله عز وجل وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس - [00:12:12](#)

وقبل الغروب وهذا فيه تعيين للوقت قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وان وقت هذه الاذكار من الصبح الى ما قبل طلوع الشمس وايضا المساء من بعد العصر الى ما قبل غروب الشمس - [00:12:41](#)

قال ابن القيم وهذا وهذا تفسير ما جاء في الاحاديث ان من قال كذا وكذا حين يصبح وحين يمسي هذا وقته ولهذا جاء في سنن ابي داود عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال - [00:13:08](#)

لا ان اقعد مع قوم يذكرون الله من بعد صلاة الغداة الى طلوع الشمس احب الي ان احب الي من ان اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل ولا ان اقعد مع قوم يذكرون الله من بعدي - [00:13:29](#)

العصر الى غروب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل والاحاديث المعينة لهذين الوقتين انهما وقت آ هذا

الذكر العظيم ذكر طرفي آآ النهار كثيرة عن نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:13:50](#)

وينبغي ان يعلم معاصر الكرام ان هذين الوقتين وقت قعود للذكر لا ان اقعد هذا وقت وعود وجلوس وطمأنينة والتوجه الى الله

سبحانه وتعالى بهذه الاذكار العظيمة التي لها اثرها العظيم على - [00:14:14](#)

المرء في ايامه ولياليه لان اذكار الصباح اثرها على المرء المبارك في يومه كله واذكار المساء اثرها على المرء في ليله كله فهي عظيمة

الشأن في حفظ العبد ووقايته وتجديد ايمانه وتقوية صلته بالله وتمتين عقيدته وثقته - [00:14:42](#)

بالله وتوكله على الله ولا يزال تتجدد معه هذه المعاني العظيمة والاصول الجليلة بتجدد هذه الاذكار ايضا نبه العلماء رحمهم الله ان

من فاته الوقت من فاته الوقت كان اه - [00:15:08](#)

يكون اشتغل بدرس يخشى على نفسه فواته وفوات ما فيه من علم وخير فلا بأس ان يأتي بها بعد خروجه لكن لا يجعل هذا سنة له

عادة. الاصل ان يأتي بها - [00:15:38](#)

في وقتها المبين لكن ان عرظ عارض من عرظ عارض فله ان يأتي بها ولو كان بعد طلوع الشمس فيما يتعلق اذكار الصباح وبعد

غروب الشمس فيما يتعلق اذكار المساء. نعم - [00:15:54](#)

قال رحمه الله وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح وحين

يمسي سبحان الله وبحمده مئة مرة لم يأت احد يوم القيامة بافضل من - [00:16:18](#)

مما جاء به الا رجل قال مثلما قال او زاد عليه قال رحمه الله تعالى وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى

الله عليه وسلم - [00:16:38](#)

قال من قال حين يصبح وحين يمسي عرفنا وقت هذه الاذكار اذكار الصباح واذكار المساء من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان

الله وبحمده مئة مرة المعنى انه يقولها في الصباح مئة وفي المساء مئة - [00:16:56](#)

انه يقولها في الصباح مئة والمساء مئة قال في فضل ذلك عليه الصلاة والسلام لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به وهذا لا بد

فيه من المواظبة لا تقال فقط يوم ويترك - [00:17:18](#)

بل يداوم عليها ويجتهد ان يقولها في كل يوم فلم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به. الا رجل قال مثل ما قال قال مثلما قال

يعني مئة في الصباح ومائة في - [00:17:41](#)

المساء وزاد عليه اي في الاذكار الاخرى والاعمال الاخرى والطاعات المتنوعة الحاصل ان في فضل هذا التسبيح العظيم سبحان

الله وبحمده سبحان الله وبحمده. هذه الجملة المختصرة لفظا جمعت الخير - [00:17:58](#)

كله جمعت الخير كله في باب الثناء على الله والتقديس له سبحانه وتعالى لان سبحان الله وبحمده تتكون من جملتين مختصرتين

التسبيح والحمد والواو بينهما على الاظهر والله اعلم واو العطف - [00:18:24](#)

والمعنى اه اسبح الله عز وجل منزها ومقدسا له عن كل ما لا يليق به وعن مماثلة المخلوقين واثني عليه بحمده سبحانه وتعالى مثبتا

صفات الكمال له ونعوت الجلال فالتسبيح هي التنزيه - [00:18:54](#)

والتنزيه هو تبرئة الله تقديسه عز وجل عن كل ما لا يليق به من النقائص والعيوب التي نسبها الي اعداء دينه اعداؤه واعداء دينه

واعداء رسله سبحان ربك رب العزة عما يصفون اي اعداء الرسل - [00:19:26](#)

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والحمد ثناء على الله باثبات كالكمال له سبحانه وتعالى فالحمد فيه اثبات الاسماء

الحسنى والصفات العلى لله عز وجل على الوجه اللائق بجلاله وكماله - [00:19:56](#)

وبهذا يعلم ان سبحان الله وبحمده هذه اللفظة المختصرة جمعت اه ما ينبغي ان يكون عليه المسلم في باب الاسمى والصفات وان

ذلك يقوم على ركنين تنزيه بلا تعطيل تنزيه - [00:20:22](#)

اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا تعطيل التنزيه في قوله في قولك سبحانك وسبحان في قولك سبحان الله والاثبات في قولك وبحمده

تنزيه في قولك سبحان الله والاثبات في قولك وبحمده - [00:20:47](#)

فانت عندما تقول سبحان الله وبحمده تنزه ربك جل في علاه عن كل ما لا يليق به وفي الوقت نفسه تثبت له الكمال كله تثبت له الكمال كله باثبات اسمائه - [00:21:13](#)

صفاته ونعوته الدالة على عظمته وجلاله وكماله نعم وفي صحيحه ايضا عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:21:34](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ربي اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها ربي اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر. ربي اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر - [00:22:04](#)

واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث العظيم من اذكار الصباح والمساء حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال كان آ نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى يعني اذا كان في وقت المساء عرفنا وقت المساء من بعد العصر - [00:22:28](#)

الى قبل الغروب الى قبل غروب الشمس هذا كله وقت المساء. وقت هذه الاذكار. فكان اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله امسينا هذه الكلمة تقولها تستشعر نعمة الله عليك - [00:22:56](#)

وانك ادركت المساء بصحة وعافية وايمان واسلام من الله عليك بادراك المساء واصبحت ممن امسى وفي الناس من اصبح ولم يمسي نعم من الناس من اصبح ولم يمسي ولهذا كان ابن عمر يقول اذا اصبحت - [00:23:19](#)

فلا تنتظر المساء واذا امسيبت فلا تنتظر الصباح فاذا دخل مساء وانت من اهله اذا دخل المساء وانت من اهل المساء اذكر هذه النعمة امسينا فاذكر نعمة الله عليك بانك ادركت المساء وبلغته - [00:23:42](#)

وانت بصحة وعافية ثم ايضا النعمة العظيمة تذكر الله نعم قال امسينا وامسى الملك لله وامسى الملك لله اولا تستشعر نعمة الله عليك امسينا ثم هذا الكون انما حصل وتحقق فيما تحقق - [00:24:01](#)

في هذا المساء بملك الله وتدبير الله وتسخير الله وامسى الملك اي كائن بتسخير الله وتدبيره وتقديره وهذا فيه ايمانك ان الامور كلها بقضاء الله وتدبيره وانما وان كل ما يكون في هذا الكون - [00:24:39](#)

ما يكون في هذا الملك كله بتدبير الله وان هذا الملك كله طوع امره وتسخيره جل في علاه وامسى الملك لله ثم تحمد الله على هذه النعمة وهذه النعمة العظيمة والحمد لله. فبدأت اولا بذكر النعمة - [00:24:59](#)

ثم ثنيت بحمد المنعم بدات اولا بذكر النعمة ثم ثنيت بحمد المنعم والحمد لله. فهذا فيه الحمد حمد الله سبحانه وتعالى على ما يسره لك وباء وان بلغك المساء بالايمان والطاعة والذكر لله عز وجل فتحمد الله - [00:25:20](#)

على نعم نعم على نعمه وانت مستشعر ان هذا محض فضل الله سبحانه وتعالى عليك لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:25:43](#)

هذه الكلمة المباركة وتأتي كثيرا في اذكار الصباح واذكار المساء واذكار النوم وغيرها من الاذكار فيها تجديد التوحيد والتوحيد يحتاج الى تجديد مستمر وهذه الكلمة هي كلمة التوحيد لا اله الا الله هذا التوحيد - [00:26:01](#)

ولا توحيد الا بهذه الكلمة قولها وفهما وعملا لا اله الا الله لا اله نفي للعبودية عن كل من سوى الله والا الله اثبات للعبودية بكل معانيها لله وحده اولها نفي عام واخرها اثبات خاص - [00:26:24](#)

اولها نفي للعبودية عن كل من سوى الله ايا كان واخرها اثبات للعبودية بكل معانيها لله وحده والمعنى لا معبود بحق الا الله فالذي يقول هذه الكلمة حقا وصدقا لا يعبد الا الله - [00:26:52](#)

لا يسأل الا الله لا يستغيث الا بالله. لا يتوكل الا على الله. لا ينظر الا لله. لا يذبح الا لله. لا يصرف شيء من العبادة الا لله لله وحده -

[00:27:13](#)

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين لا اله نفي الا الله اثبات قوله وحده لا شريك له هاء هاتان الكلمتان فيما تأكيد الاثبات وتأكيد النفي - [00:27:25](#)

اما قوله وحده فهذا تأكيد الاثبات واما قوله لا شريك له فهذا تأكيد للنفي وهذا اهتمام بامر التوحيد اهتمام بامر التوحيد ومقامه العظيم لما قلت كلمة التوحيد لا اله الا الله - [00:27:53](#)

اتبعتها بما يؤكد هذه الحقيقة العظيمة ولهذا انظر فيما تقوله بعد الصلاة دبر كل صلاة من التهليلات المأثورة عن نبينا عليه الصلاة والسلام لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:28:09](#)

لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - [00:28:33](#)

هذه التهليلات الثلاثة يشرع ان تقولها دبر كل صلاة تتبع كل واحدة منها بتأكيد التوحيد وتحقيقه الاول اكدته بقولك وحده لا شريك له والتهليلة الثانية اتبعتها بقولك لا نعبد ولا نعبد الا اياه وهذا هو التوحيد - [00:28:46](#)

والثالثة اتبعتها بقولك مخلصين له الدين وهذي حقيقة التوحيد اخلاص الدين لله سبحانه وتعالى وبهذا يعلم ان لا اله الا الله لا تنفع قائلها الا اذا حقق ما دلت عليه من التوحيد - [00:29:08](#)

اما اذا كان يقولها بلسانه ولو مرات كثيرة وينقضها بفعاله فانها لا تنفعه وان المصيبة عظيمة والبلية كبيرة فيما وقع في كثير من الناس من الجهل بهذا المقام العظيم ومن وراء هذا علماء سوء ودعاة الضلال - [00:29:27](#)

ترى في عوام المسلمين من يقول لا اله الا الله ويكررها ثم اذا مد يديه دعا غير الله مدد يا فلان اغثنني يا فلان انا الجأ اليك يا فلان وهذا ناقض للاله الا الله وهدم لها - [00:29:52](#)

فيا انما تكون نافعة لقائلها اذا قالها عن اخلاص لله وتحقيق لما دلت عليه من التوحيد لله سبحانه وتعالى والبراءة من الشرك وقوله له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذه براهين التوحيد - [00:30:11](#)

فاذا كان الله عز وجل وحده متفرد بالملك وله الحمد وحده والنعمة نعمته وحده الفضل فضل ووحده القدير على كل شيء فهذا يستوجب ان يخلص له الدين وان يفرد وحده سبحانه وتعالى بالعبادة - [00:30:34](#)

بعد هذا التمهيد ثناء على الله واستشعارا للنعمة وحمدا لله وتجديدا للتوحيد بدأ بذكر المطلوب قال ربي اسألك خير ما في هذه الليلة انت الان في المساء تستقبل ليلة لا تدري ماذا يكون فيها. امرها - [00:30:58](#)

مغيب وحالك ما تدري ما تكون والى اي شيء تصير فتفوض امرك الى الله لتدخل الليلة وانت مفوض امرك الى الله سبحانه وتعالى. ربي اسألك خير ما في هذه الليلة - [00:31:21](#)

خير ما في هذه الليلة اي خير ما كتبته لعبادك من نعم وطاعة وعبادة راحة وامن وسعادة وغير ذلك خير ما في هذه الليلة اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها من الليالي - [00:31:38](#)

اعوذ بك من شر هذه الليلة اي اعوذ بك من كل شر كتبته اه في هذه الليلة من بلاء او شر او ضر او غير ذلك من انواع السرور استعيز بك اي الوذ بك - [00:32:00](#)

طالباً آآ منك وقايتي من هذه الشرور وحفظي واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل رب اعوذ بك من الكسل. الكسل هذا افة - [00:32:19](#)

اعاق كثير من الخلق عن مصالح كثيرة دنيوية ودينية كم من المصالح وكم من الخيرات تعطلت عند كثير من الناس بافة الكسل افة الكسل فالكسل افة وامر يتعوذ بالله سبحانه وتعالى منه - [00:32:40](#)

يتعوذ بالله منه لان مضرته على المرء مضرة عظيمة وشديدة وخطيرة في امور دينه ودنياه ولهذا ينبغي على العبد ان يواظب كل يوم في الصباح والمساء على التعوذ بالله من الكسل كما في هذا - [00:33:04](#)

الدعاء العظيم المبارك رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر وسوء الكبر اي ما يصحب الكبر من الضعف والوهن وايضا ضعف العقل والفكر والفهم ما يحصل فيه ردا لارذل العمر فيتعوذ بالله سبحانه وتعالى - [00:33:22](#)

من ذلك وهذا يتضمن ان انك ترجو الله سبحانه وتعالى ان يمتنع بكبرك بقواك وعقلك وان يحفظها لك وان يحفظها لك ولهذا لا تزال



من شبابك وانت عبر تاريخك تكرر كل يوم - 00:33:53

هذا الامر حتى تفوز به ان امد الله سبحانه وتعالى في عمرك فتمتع في في كبرك بحواسك وقواك وعقلك واعوذ بك من الكسل وسوء  
الكبر ربي اعوذ بك من عذاب في النار - 00:34:15

وعذابا في القبر تتعوذ بالله من هذين العذابين عذاب القبر وعذاب القبر حق كما قال صلى الله عليه وسلم وتتعوذ بالله من عذاب النار  
ان ينجيك الله سبحانه وتعالى منها وان يجيرك من دخولها - 00:34:39

قال واذا اصبح قال ذلك اذا اصبح قال ذلك ايضا لكنه يقول اصبحنا واصبح الملك لله واذا جاء في وسط الدعاء يقول اسألك خير هذا  
اليوم وخير ما بعده واعوذ بك من شر - 00:35:01

هذا اليوم وشر ما بعده نعم وفي السنن عن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قلت يا  
رسول الله ما اقول؟ قال قل قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات - 00:35:20

تكفيك من كل شيء قال الترمذي حديث حسن صحيح ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث في فضل قراءة قل هو الله احد  
والمعوذتين في الصباح فثلاثا وفي المساء ثلاثا - 00:35:44

تقولها اذا اصبحت ثلاث مرات وتقولها اذا امسيت ثلاث مرات ان شئت تقرأ قل هو الله احد اولاً ثلاثا ثم الفلق ثلاثا ثم الناس ثلاثا وان  
شئت تقرأها كلها مرة ثم - 00:36:03

قل هو الله احد والمعوذتين ثم ثانية ثم الثالثة الامر في هذا واسع آ قال عبدالله بن خبيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل  
قلت يا رسول الله ما اقول؟ قال قل قل هو الله احد والمعوذتين حين - 00:36:24

وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء تسمع تكفيك من كل شيء تحصين كامل من كل شيء امضي في يومك وامضي في ليلك  
وانت محصن تحصين كامل من كل شيء - 00:36:46

انظر فائدة هذا الذكر وهذه الحصانة العظيمة التي يمنها يمن الله عليك بها لكن انتبه قل وانت على يقين لان الازكار ان قيلت عن غير  
يقين لا لا تنفع صاحبها. لكن قل عن يقين وثقة بالله سبحانه وتعالى - 00:37:04

وان هذا كلام الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فقال تكفيك من كل شيء اي شيء يخيفك  
يقلقك يزعجك تخشى منه شياطين الانس شياطين الجن اعداء ايا كان اي شيء - 00:37:25

هذه كفاية تامة ووقاية و تحصين كامل اه عندما تقرأ هذه السور الثلاثة في الصباح ثلاث مرات وفي المساء ثلاث مرات ولتتم الفائدة  
لك احرص على ان تقرأ معاني هذه السور - 00:37:44

بين وقت واخر في كتب التفسير وخاصة تفسير ابن سعدي رحمة الله عليه احرص على هذا حتى لما تقرأ في كل مرة تقرأ وانت  
تستشعر ما دلت عليه هذه السور - 00:38:07

من معاني عظيمة ودلالات جليلة مباركة. نعم وفي الترمذي ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم  
اصحابه يقول اذا اصبح احدكم فليقل اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت - 00:38:23

النشور واذا امسى فليقل اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير قال الترمذي حديث حسن صحيح. وهذا  
ايضا من اه الاوراد العظيمة التي يستحب للمسلم ان يواظب عليها كل صباح وكل مساء - 00:38:50

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم اصحابه انظر هذه الكلمة يعلم اصحابه هذا يدل على اهتمام النبي صلى الله  
عليه وسلم بهذه الكلمات وحرصه على اصحابه رضي الله عنهم فكان يعلمهم ان يقولوا اذا - 00:39:16

ان يعلمهم اه اذا اصبح احدكم فليقل اذا اصبح احدكم فليقل اللهم بك اصبحنا اللهم بك اصبحنا والباب الاستعانة بآه الاستعانة فبك يا  
الله اصبحنا مستعينين بك ومنك مدنا وعوننا وتوفيقنا - 00:39:38

اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت وبك نحيا وبك نموت اي تقلباتنا كلها بمدك وعونك ونحن عبيدك  
وطوع تدبيرك وتسخيرك يا رب العالمين واليك النشور - 00:40:08

واليك النور. هذا يقال في الصباح اما في المساء يقول واليك المصير لماذا لان النوم الذي منه تدخل في بعده تدخل في الصباح  
موتة النوم موتة ولهذا شرع لك كما سيأتي الحمد لله الذي احيانا بعد - [00:40:31](#)  
ما اماننا النوم موت يسمى الموتة الصغرى تسمى الموتة الصغرى فانت اذا اصبحت كانك نشرت من الموت ثم مات فاقبره ثم اذا شاء  
انشره فلما قمت من النوم مثل الذي قام من قبره ونشر - [00:40:56](#)  
بعد الموت فانت الموت النوم موتة صغرى فلما تصبح استشعر هذا استشعر هذا وقل واليك النور لكن في المساء تستقبل النوم  
فتذكروا المصير تذكر المصير الذي يكون بالموت الذي يكون بالموت ولهذا شرع لك في المساء ان تقول واليك - [00:41:21](#)  
المصير نعم قال وفي صحيح البخاري عن شداد ابن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيد الاستغفار اللهم  
انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت - [00:41:49](#)  
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها حين يمسي فمات من  
ليلته دخل الجنة. ومن قالها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة - [00:42:14](#)  
ثم اورد هذا الحديث حديث شداد ابن اوس رضي الله عنه في هذا الذكر والدعاء العظيم والاستغفار المبارك الذي يشرع المسلم ان  
يقوله في اه احوى المساء مرة في الصباح ومرة في المساء - [00:42:37](#)  
وهذا الاستغفار انظر آآ بماذا وصفه النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال سيد الاستغفار وصفه بانه سيد هذا الاستغفار العظيم الذي يشرع  
لك ان تقوله في الصباح والمساء وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة قال سيد - [00:43:00](#)  
والسيد المقدم السيد المقدم الذي له شأن عظيم ومكانة عالية رفيعة فلما كان هذا الاستغفار العظيم افضل الاذكار افضل الاستغفار  
واعظمها واعلاها شأنها وصف بهذه الصفة سيد الاستغفار اي المقدم - [00:43:21](#)  
الاستغفار له صيغ كثيرة سيأتي شيء منها. لكن هذا سيدها وهذا افضلها واعظمها شأنها ويستحب آآ المسلم ان يواظب على هذا  
الاستغفار السيد. كل يوم اذا اصبح مرة واذا امسى - [00:43:43](#)  
اه مرة واذا كان هذا الاستغفار وصف بهذه الصفة فانك ان واظبت عليه نالك حظ من هذه الرفعة نالك حظ من هذه الرفعة وهذا العلو  
الذي اه انتظمه هذا الذكر ووصف به - [00:44:00](#)  
قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت اللهم انت ربي اي خالقي ورازقي ومالكي ومدبر امري انت ربي لا اله الا انت هذا فيه  
العبادة والاخلاص والمعنى كما انك تفردت بالربوبية - [00:44:25](#)  
لا شريك لك فلك العبادة لا ند لك مثل ما قال الله يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم اعبدوا ربكم الذي خلقكم. فانت تقول اللهم  
انت ربي اي تفردت بالربوبية - [00:44:52](#)  
والتدبير والخلق والملك لا شريك لك لا اله الا انت اي لا اعبد الا اياك ولا اصرف العبادة الا لك اكد هذا المعنى لاهميته بقوله خلقتني  
هذا عائد الى قوله ربي - [00:45:09](#)  
وانا عبدك هذا عائد الى قوله لا اله الا انت ربي اي تفرطت بخلقي وايجادي لا اله الا انت اعبدك ولا اعبد غيرك وهذا فيه الاهتمام  
بالمقام التوحيد قد جمع في صدر هذا الاستغفار - [00:45:23](#)  
بين نوعي التوحيد توحيد المعرفة والاثبات وتوحيد الارادة والطلب وانا على عهدك ووعدك اي انا على ما عاهدتك عليه ووعدتك من  
لزوم طاعتك والاستقامة على امرك وانا ممثلك لذلك وبهذا تعلم ان قولك لا اله الا الله هذا عهد - [00:45:43](#)  
هذا عهد منك تعاهد الله الا لا تعبد الا الله ولا تصرف شيء من العبادة الا لله كذلك قولك في الفاتحة اياك نعبد هذا عهد بينك وبين الله  
الا تعبد الا الله والا تصرف - [00:46:14](#)  
شيء من العبادة الا الله وانا على عهدك ووعدك ما استطعت وهذا فيه ان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. اتقوا الله ما استطعتم اعوذ بك من  
شر ما صنعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي تبوء اي اعترف ابوء اي اعترف اعترف  
اي من شر صنائع وسوء اعمال اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي تبوء اي اعترف ابوء اي اعترف اعترف

بالنعمة ونعمتك مفرد مضاف يعم اي نعمك - 00:46:55

فنعترف بان كل النعم منك وانك انت المتفضل واعترف ايضا بذنبي اي بذنوبي واني مذنب ومقصر ومفرط في جنبك يا الله

والاعتراف بالذنوب بوابة التوبة الاعتراف بالذنوب بوابة التوبة لكن المصيبة عندما يمضي المرء في ذنوبه - 00:47:17

ولا يقر بها ولا يعترف ولا يلوم نفسه ولا يعاتبها ثم ذكر مطلوبه فاغفر لي اي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. وهذا التوسل الى الله

عز وجل بانه وحده غفار الذنوب. ومن يغفر الذنوب الا الله - 00:47:45

قال عليه الصلاة والسلام من قالها حين يمسي قال عليه الصلاة والسلام من قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة من قالها حين

يمسي فمات من ليلته دخل الجنة ومن قالها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة - 00:48:11

وهذا فيه انه ليس بين من يواظب على هذا الاستغفار كل يوم وكل ليلة او كل صباح وكل مساء ليس بينه وبين الجنة الا ان يموت

ليس بينه وبين الجنة الا ان يموت كما يفيد العطف بقوله - 00:48:39

آآ كما يفيد العطف فمات من يومه دخل الجنة دخل الجنة فليس بينه وبينها الا ان يموت. وجاء في بعض روايات الحديث وان

اصبحت اصبت خيرا ان مت مت على خير وكنت من الجنة وان اصبحت اصبت خيرا - 00:49:00

نعم وفي الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرني بشيء

اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة - 00:49:22

فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه. اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وان اقترب على

نفسي سوءا او اجره الى مسلم - 00:49:46

قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعتك. قال الترمذي حديث حسن صحيح الحديث فيه ان صديق الامة ابو بكر رضي الله

عنه طلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يعلمه دعاء يقول اذا اصبح واذا امسى - 00:50:06

ان يقول ان ان يقوله اذا اصبح واذا امسى فعلم هذا الدعاء العظيم هذا دعاء عظيم جدا احرص اخي المسلم على المواظبة عليه في

كل صباح وكل مساء اللهم فاطر اللهم عالم الغيب والشهادة - 00:50:29

فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه هذه توسلات تبدأ بها دعاءك. تتوسل الى الله سبحانه وتعالى بعلمه الغيب والشهادة انه

احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا ولا تخفى عليه خافية - 00:50:47

ثم تتوسل الى الله عز وجل بانه فاطر السماوات والارض اي مبدعها وموجدتها من العدم وخالقها على هذا الوصف العظيم والاتقان

البدیع ثم تتوسل اليه بانه سبحانه وتعالى رب كل شيء - 00:51:07

ومليك كل شيء وان الخلق خلق والملك ملكه سبحانه وتعالى فبعد هذه الوسائل تجدد التوحيد اشهد ان لا اله الا انت هذه كلمة

التوحيد فيها تجديد التوحيد وها انت ترى ان الذاكر - 00:51:25

كثير منها جاء مشتتلا على هذه الكلمة العظيمة لا اله الا الله ثم ذكر المطلوب اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه ونقترف

على نفسي سوءا او اجره الى مسلم او اجره الى مسلم هذه اربع امور تستعيز بالله منها - 00:51:45

هذه اربعة امور تستعيز بالله منها بعد تلك التوسلات الامران الاولان اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان هذا تعوذ من

مصدري الشر هذا تعوذ من مصدري الشر - 00:52:15

لان السرور تنبع من هذين المصيرين النفس الامارة بالسوء والشيطان اعاذنا ولا. واياك والمسلمين منه فيستحب لك كل يوم في

الصباح ان تستعيز من مصدري الشر تستعيز من مصدري الشر النفس الامارة بالسوء والشيطان الرجيم - 00:52:35

هذا تجفيف للمنبع تسلم منه الاستعاذة بالله من المنبعين منبعي الشر ومصدره الاخير ان نقترف على نفسي سوءا او اجره الى مسلم

هذا تعوذ من النتائج واثار هذين المصدرين لان ما تلمي - 00:53:00

ما تلميه النفس الامارة وما يدعو اليه الشيطان يثمر ماذا افيتين ومضرتين الاول تتعلق بنفسك وهي ان تقترف السوء وترتكب السوء

والاثم والامر الثاني ان تجره الى الآخرين بالاساءة اليهم والحق - 00:53:26



فالضرر بهم فتضمن هذا الدعاء اه او هذا التعود التعوذ بالله من مصدر الشر ومورديه ومن مآلي السر ونتيجتيه ثم الي الشر

ونتيجتيه نعم قال آآ قلّه اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعا - [00:53:48](#)

ايضا يقال عند النوم ايضا يقال عند النوم فهذا يقال ثلاث مرات مرة في الصباح ومرة في المساء ومرة عند النوم نعم وفي الترمذي

ايضا عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:19](#)

ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم

ثلاث مرات الا لم يضره شيء - [00:54:45](#)

قال الترمذي حديث حسن صحيح في اه ثم اورد هذا الحديث عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم - [00:55:04](#)

ومساء كل ليلة. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم الباء هنا آآ في قوله بسم الله وفي

كل تسمية ترد - [00:55:19](#)

تتعلق بمحذوف تقديره يعلم من الفعل الذي ما قلته ووقت البسمة فان كنت مثلا قلت بسم الله عند الكتابة فالمقدر اكتب عند

الدخول ادخل عند الاكل اكل وهنا بسم الله اي استعيد والتجأ الى الله سبحانه وتعالى - [00:55:39](#)

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء اي لا يضر مع ذكرك لله واستعاذتك بالله والتجاءك

الى الله وتحصينك لنفسك بذلك لا يضر شيء - [00:56:07](#)

لا شيء يأتيك من جهة الارض ولا شيء ينزل عليك من جهة السماء لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم

كالسميع اي بسمع يسمع جميع - [00:56:28](#)

الاصوات سبحانه وتعالى والعليم بجميع المخلوقات فلا تخفى عليه سبحانه وتعالى خافية قال ثلاث مرات اي تقوله في الصباح ثلاثا

والمساء ثلاثا الا لم يضره شيء الا لم يضره شيء - [00:56:44](#)

وهذا ايضا تحصين من الضرر والعافية سبحانه الله. لم يضره شيء وسي نكرة فتفيد العموم نكرة في سياق النفي فتفيد العموم قال لم

يضره شيء احد اه رواية هذا الحديث يقال له ابان - [00:57:05](#)

له قصة لطيفة ومفيدة تتعلق بهذا الحديث. مرة كان يروي هذا الحديث لجماعة من الناس عنده وهو مصاب بالفالج الفالج اه عافانا

الله واياكم اجمعين هو شلل يصيب طرف من - [00:57:25](#)

من البدن فكان مصابا بالفالج وروى لهم هذا الحديث وفي خاتمته لم يضره شيء فاحد الموجودين ينظر اليه ينظر اليه وهو يروي

الحديث وبه هذا الفالج وهو يروي لم يضره شيء وكأن نظراته ماذا تقول - [00:57:45](#)

نعم كأن نظراته ماذا تقول؟ ينظر اليه. قال له لا تنظر قال لا تنظر نسيته ذلك اليوم ليمضي الله قدره قال نسيته ذلك اليوم ليمضي الله

قدره. انظر ايمان هؤلاء رضي الله عنهم ورحمهم - [00:58:10](#)

حتى مع الاصابة بقي يقينه بكلام النبي عليه الصلاة والسلام بينما بعض الناس سبحانه الله يجعل اه آآ الادعية والاذكار المأثورة عن

النبي عليه الصلاة والسلام محل تجربة حتى ان بعضهم يقول جربنا ايش جربنا - [00:58:29](#)

هذا ما له علاقة هذا كلام الصادق المصدوق لابد فيه من يقين اذا اذا كنت تعمل به لتجرب فقط. هل ينفع ما تستفيد؟ ما تستفيد الا

باليقين وهذا مع انه مصاب اليقين باقي عندهم - [00:58:46](#)

بصدق النبي وان كلامه على متمه عليه الصلاة والسلام قال لا تنظر قال لا تنظر نسيته ذلك اليوم ليمضي الله قدرا. واما كلام النبي

صلى الله عليه وسلم تام كلام النبي عليه الصلاة والسلام تام وحق - [00:59:03](#)

وانه من قاله لا يضره لا يضره شيء نعم قال وفيه ايضا عن ثوبان وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يمسي

واذا اصبح رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً كان - [00:59:20](#)

حقا على الله ان يرضيه. وقال حديث حسن صحيح ثم اورد رحمه الله هذا الحديث حديث ثوبان من قال حين يمسي وحين يصبح اه

رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً. وهذه الكلمات اه ورد فيها احاديث - 00:59:46  
مر معنا آآ اه فيها احاديث لعلكم تذكرون وجدتها تقدم في ماذا؟ في الحديث ذكر مع اخر والا هو نفسه في اي صفحة؟ اثنين وخمسين. ها؟ اثنين وخمسين اقرأ الهامش - 01:00:08

قال في اسناده سابق ابن ناجيه وهو مجهول الحال وقد تفرد به لذا وقد تفرد به لذا حكم عليه الترمذي والذهبي بالغرابة واصح منه حديث المنيدر رضي الله عنه مرفوعاً من قال اذا اصبح رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد نبياً فانا الزعيم - 01:00:32  
بيده حتى ادخله الجنة. نعم هذه الكلمات الثلاث هي اعظم الكلمات واجلها وقد قال عليه الصلاة والسلام ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم - 01:00:58  
رسولاً ويشرع لك ان تقولها عندما تسمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله. ان تقول وانا اشهد رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد - 01:01:17

صلى الله عليه وسلم رسولاً فالحاصل ان هذه الكلمات الثلاث عظيمة الشأن وتجدد كل يوم رضاك بالله ربا وانك مؤمن به وبقضائه وقدره وانه سبحانه وتعالى المعبود وانه سبحانه وتعالى المعبود بحق ولا معبود بحق سواه - 01:01:30  
وتجدد ايمانك ورضاك بالاسلام ديناً الذي رضى الله سبحانه وتعالى لعباده ولا يرضى لعباده ديناً سواه والرضا بالنبي عليه الصلاة والسلام تجدد الرضا به رسولاً مجدداً اتباعك له وطاعتك لامره وامثالك - 01:01:55  
لما جاء به وبعثك عن نهيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نعم وفي الترمذي ايضاً عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح او - 01:02:17

اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وان محمداً عبدك ورسولك اعتق الله ربعة من النار ومن قالها مرتين اعتق الله نصفه من النار. ومن قالها ثلاثاً اعتق الله ثلاثة ارباعه من النار. ومن - 01:02:34  
قالها اربعا اعتقه الله من النار وهذا فيه استحباب هذا اه هذا الورد اربع مرات في الصباح واربع مرات في المساء اللهم اني اصبحت اشهدك اوسد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك - 01:03:04

انك انت الله لا اله الا انت وان محمداً عبدك ورسولك وهذا كما قدمت تجديد التوحيد اه وايضاً الامام آآ الرسالة وان محمداً رسول الله وهذا الايمان هو الطاعة والامتثال فان شهادة ان محمداً رسول الله تعني طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر - 01:03:25  
والانتفاء عما نهى عنه وزجر صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نعم وفي سنن ابي داود عن عبدالله بن غنام رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح - 01:03:53

اللهم ما اصبحت بي من نعمة او باحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك لك الحمد والشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته. وهذا فيه استحباب قول هذا - 01:04:11  
هذا الدعاء في الصباح مرة وفي المساء مرة اللهم ما اصبحت بي وفي المساء تقول اللهم ما امسى بي من نعمة او باحد من خلقك فمك وحدك. كما قال الله عز وجل وما بكم من نعمة فمن الله - 01:04:32

فمك وحدك لا شريك لك لك الحمد والشكر ففيه الاعتراف بان النعم من الله وانه هو المتفضل بها وحده لا شريك له وفيه حمد المنعم وشكره على نعمه ومنه سبحانه وتعالى - 01:04:51  
وهذه الحديث الاحاديث الثلاثة حديث ثوبان وحديث انس وحديث عبد الله ابن غنام اه متنازع فيها بعض العلماء يحسنها وبعضهم يضعفها والامام ابن باز رحمة الله عليه يجود اسانيداً كلها. هذه الاحاديث الثلاثة نعم - 01:05:09

وفي السنن وصحيح الحاكم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة - 01:05:32  
اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي امن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان نغتال من تحتي. قال وكيع يعني الخسف - 01:05:53

ثم اورد رحمه الله هذا الحديث عن عبد الله ابن عمر قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح لم يكن يدعها في المواظبة - [01:06:21](#)

واهميتها وان المسلم يوظفها يوميا باذكار صباحه ومساءه اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العافية وفي الدنيا والاخرة وسؤال الله العافية هذا من اجمع الدعاء واعظمه شأننا - [01:06:37](#)

حتى ان العباس عم النبي عم النبي صلى الله عليه وسلم مرة اتى النبي عليه الصلاة والسلام وقال علمني دعاء ادعو الله به. قال سل الله العافية في الدنيا والاخرة - [01:07:00](#)

فاخذ وقت ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله علمني دعاء ادعو الله به علمني دعاء ادعو الله بها فقال يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية في الدنيا والاخرة. هذا يدل على ان هذه الدعوة - [01:07:14](#)

جماعة الخير كله حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اوتي عبد بعد اليقين خيرا من العافية فالعافية شأن عظيم ان يعافيك الله في اه دنياك من شرور الدنيا - [01:07:32](#)

ويعافيك من في الاخرة من عقوبات الاخرة فزت بخير الدنيا والاخرة اذا رزقت العافية فيهما. اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية. جمع بين اللفظين العفو - [01:07:49](#)

غفران الذنوب وستر آآ العيوب والتجاوز عن السيئات والعافية تأمين العبد من العواقب والشرور المؤلمة والمآلات المؤسفة في الدنيا او الاخرة ان يعافيه اي يقيه من الشرور قال العفو والعافية في ديني - [01:08:07](#)

ما معنى ان يعافيك الله في دينك من ان يصيب دينك اي شيء يخل به ومن ذلك السلام من البدع والسلام من الاهواء والسلام من التفریط فالطاعات والعبادات وغير ذلك - [01:08:31](#)

ودنياي من آآ ان يصيبك فيها ما ينقصها ويكدر عيشك فيها من هموم وغموم ونقص في الرزق وغير ذلك واهلي ومالي معافاة بالاهل بحفظهم اه وقايتهم من الشرور وآآ والمال ايضا بحفظه ووقاية من من الافات والتلف والضياع وغير ذلك - [01:08:48](#)

اللهم استر عوراتي اللهم استر عوراتي والعورة ما يسوء المرء اه انكشاف وعورة الرجل من من السرة الى الركبة والمرأة كلها عورة وهذه الدعوة العظيمة يتأكد المحافظة عليها في هذا الزمان - [01:09:20](#)

الذي اه اشتغل الاعداء فيه اشتغالا واسعا في هتك العورات ومن اراد شاهد ذلك فلينظر احوال كثير من المسلمات في كثير من البلدان كيف انهم ادخلت على النساء البسة آآ مؤسفة جدا - [01:09:45](#)

يأسف المرء غاية الاسف ان تكون المرأة تلبس مثل ذلك اللباس حتى ان بعض النساء المسلمات تكشف حتى طرف الفخذ ليس الساق بل حتى طرف الفقير والعضد وشيء من الصدر والشعر مكشوف كله - [01:10:07](#)

مع اضافة اضافة الى ذلك ادوات التجميل والتزيين هذي مصيبة عظيمة ولهذا المرأة فعلا والله تحتاج كل يوم ان تقول اللهم استر عوراتي حتى تحفظ من هذه الشروط وهذه الافات وهذه البلايا والمصائب العظيمة - [01:10:29](#)

التي اه بلي بها ولهذا ينصح الاباء والامهات ان يربوا الصغار والبنات على هذا الدعاء وان يغرس فيها ان هذا الستر للعورة من اهم المطالب وان تلح دائما البنت على الله عز وجل كل يوم ان يستر - [01:10:49](#)

عورتها وهذا كما انه جاء في هذا الدعاء جاء ايضا دعاء مطلقا في بعض الاحاديث كان من من دعاء اللهم امن روعاتي واستر عوراتي وتأمين الروعة من كل ما يخيفك - [01:11:08](#)

الروعة ما يخيف الانسان فتسأل الله عز وجل في هذا ان يؤمنك من كل شيء تخاف منها وتخشاه من عدو او شيطان او غير ذلك اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي هذي تطلب من الله -

[01:11:26](#)

راجيا من فضله سبحانه وتعالى ان يحصنك من كل جهاتك كأ السور ما تدري من اي جهة تدخل عليك من اي جهة تصل اليك تكسل الله عز وجل ان يحصنك من كل جهاتك - [01:11:47](#)

ويتضمن هذا التحصين ايضا من الشيطان وكن على ذكر ما لما جاء في الاية ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم ساكنين. فانت - [01:11:59](#)

اذا واطبت على هذا ايضا حصل لك تحصين من الشيطان من كل جهاتك لا يصل اليك باذن الله سبحانه وتعالى. نعم وعن طلق بن حبيب قال جاء رجل الى ابي الدرداء رضي الله عنه فقال يا ابا الدرداء قد احترق بيتك فقال - [01:12:15](#)

قال ما احترق لم يكن الله ليفعل ذلك بكلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالها اول النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسي. ومن قالها اخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح - [01:12:35](#)

اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - [01:12:55](#)

اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة ربي اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم - [01:13:13](#)

رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ثم ختم اه اذكار الصباح المساء بهذا الحديث عن طلق ابن حبيب من علماء التابعين قال جاء رجل الى ابي الدرداء فقال يا ابا الدرداء قد احترق بيتي. بيتك؟ اه احترق بيتك - [01:13:33](#)

فقال ابو الدرداء ما احترق تنظر لليقين قال ما احترق قال لم يكن الله ليفعل ذلك لكلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اورد هذه الكلمات وانه من قالها حين - [01:13:56](#)

اه من اخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح والاحترق مصيبة ثم ذكر الكلمات وكلها كلمات توكل واستعانة والتجاء الى الله عز وجل واستعاذة به سبحانه وتعالى. لكن الحديث لم - [01:14:16](#)

يثبت واذا لم يثبت لا يعمل به في من هو منكر الحديث فهو لم يثبت عن آآ النبي عليه الصلاة والسلام وما ذكره رحمه الله تعالى ليس آآ ما ذكره في هذا الفصل ليس استقصاء ولم يقصد رحمه الله - [01:14:32](#)

اه الاستقصاء وانما ذكر بعضها ولهذا ثمة ايضا اشياء صحاح ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم اه يشرع ان تقال في الصباح والمساء لم يذكرها رحمه الله تعالى وهو لم لم يلتزم - [01:14:53](#)

اه الاستقصاء لما ورد ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا - [01:15:12](#)

ولمشايعنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد - [01:15:33](#)

وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما - [01:15:53](#)

ولسانا صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم. انك انت علام الغيوب اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا - [01:16:13](#)

واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم - [01:16:31](#)

ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل - [01:16:46](#)

ونسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمدا صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. وان تجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا - [01:17:02](#)

اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا. واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا اللهم اجعلنا

لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهين لك مخبتين لك مطيعين - [01:17:18](#)

اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد السنتنا واسل سخيمة صدورنا اللهم انا نسألك الهدى والتقى

والعفة والغنى اللهم انا نسألك الهدى والسداد. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها - [01:17:38](#)

انت وليها ومولاها اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من -

[01:18:03](#)

من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا هنا سبحانك اللهم

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:18:28](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - [01:18:45](#)